

ليلة اوداع وشجن      والعزّا لام الحسن  
في حجر الوصي راسه      سكنت آخر انفاسه  
مات النبي المختار

=====

الله يا دار النبوة انتي اعظم مدرسة  
خرجت خير البرية وخرجت خير النساء  
كل حزين وسائل ابهمه على بابك رسا  
وسفة هالليلة كئيبه وخيم اعليج الاسى

صرخة اوداع      اسمع الساع      والاجبة نادبة  
حيدر اوياه      چنه ينعماه      والوديعه ناجبة

اني يا خير البشر  
راضية انحكم القدر  
مُرّة دورات الدهر  
وكلبي اعليها صبر

آه يدورات الزمن      كلبي موعود ايمحن  
أول جرجي الوالي      حاله غير احوالي

ليلة اوداع وشجن      والعززا لام الحسن  
في حجر الوصي راسه      سكنت آخر انفاسه  
مات النبي المختار

=====

جسم أبو القاسم على افراش المَرَض ما أنحلّه  
راسه في حجر الوصي ومن حوله كِلّ العايلة  
يُمسح اعلی الهامة حيدر وبجبينه ايقبلّه  
والوديعة فاطمة منها المدامع هاملة

يا مُحَمّد      يا مُحَمّد      انتّه رحمة امن السّما  
انتّه حُصْنِي      ولو عَفِثْنِي      من يواسي فاطمة

يَاللّٰهِي رَبّٰنِي ابعطف  
بسمته اعلّيه ترّف  
بُويّه لوّنك منخطف  
والوجع ليتّه يخف

انتّه بغيوني الوطن      وأنظر ابعينك چفن  
يَالرّبّٰنِي ابزغري      هالليلة انكسر ظهري

لَيْلَةَ أُودَاعٍ وَشَجَنَ وَالْعَزَا لَامَ الْحَسَنِ  
فِي حِجْرِ الْوَصِيِّ رَأْسَهُ سَكَنْتُ آخِرَ أَنْفَاسِهِ  
مَاتَ النَّبِيُّ الْمُخْتَارُ

=====

مَدَدَ الرَّجَالِينَ وَنَادَى الْمُرْتَضَىٰ وَ غُرْبَتِي  
أَسْبَلَ الْإِيْدِينَ وَصَاخَتْ فَاطِمَةُ وَ ضِيْعَتِي  
مِنْ تَفَارِكُنِي يَطُّهُ فَارَكُّنِي سَلَوْتِي  
مُوحِشَةً وَظَلَمَةً وَكَئِيبَةً بُوِيهِ بَعْدَكَ دِنِيَّتِي

أَهْ يَمْخُتَارَ هَجَمُوا الدَّارَ وَاشْعَلُوا نَارَ وَجَزَلَ  
لُطَمُوا الْخَدَّ يَا مُحَمَّـدَ سَكَّطُوا مِنِّي الْحَمَلَ

كَلَبِي لَجَلَاكَ مِنْفَجِعَ  
مَا نَشَفَ مِنِّي الدَّمِيعَ  
لَنْ شَمِلَهُمْ مَجْتَمِعَ  
كَسَّرُوا مِنِّي الضِّلَاعَ

جَسَمَ أَبُوِيهِ مَا أُنْدَفَنَ هَجَمُوا ابْنَارَ الْفِتَنِ  
بَعْدَهُ مَا بَرَدَ دَمْعِي كَسَّرُوا يَا نَبِيَّ ضُلْعِي

ليلة اوداع وشجن      والعزا لام الحسن  
في حجر الوصي راسه      سكنت آخر انفاسه  
مات النبي المختار

=====

يا رسول الله تراهم ما لفوا للتعزيزة  
ما اجوا لجل الجنازة من نعاك الناعية  
نقضوا البيعة وجفوا اهل المودة المنجية  
يا رسول الله لفيتك وانه منهم شاكية

روعوني      ما رعونني      بالكلب نار الفكد  
اغصروني      واضربوني      ورم امثوني العبد

اه يبويه ابغرتي  
ما تصيد العبرتي  
جيت ابث لك شكوتي  
مني غضبوا نخلتي

وسفه عباد الوثن      انكروا وحي السنن  
گادوا حيدرة عني      واسود المتن مني

ليلة أوداع وشجّـن      والعزّا لامّ الحسن  
في حجر الوصي راسه      سكّنت آخر أنفاسه  
مات النبي المختار

=====

غلبني يسعر وبرحيلك ما يبارحني الحزن  
كألوا أدّثنه أبعدوها كل وكيت تبجي وتون  
كلت أروح الكبرك ودمعاتي سألت عالوجن  
من دروا في الأراك ايظاني كطعوا كل غصن

بالمدينة يانبينه جارت الأمة عجب  
حاربونه واظلمونه حكنه يالهادي انسلب

صـد يـطـه الأمّتـك  
ما رعوك ابّضعتك  
يالتوصي ابعترتك  
ابأذاها جازتك

وئي بـعدك ما سـكن      غلبني لك يا بويه حن  
افتح كبرك وخذني      هذي الأمة أدّثني

حسين حبيب خميس

2017/11/16